

معتقدات الطالبات - المعلمات، والمعلمات في أثناء الخدمة حول الممارسات الملائمة تطويراً

رمزي فتحي هارون*

ملخص

هدفت الدراسة إلى تعرّف معتقدات الطالبات- المعلمات ومعلمات الروضة في أثناء الخدمة المرتبطة بالممارسات الملائمة تطويراً. وطورت استبانة لجمع المعلومات اللازمة. وتكونت عينة الدراسة من (28) طالبة- معلمة، و (80) معلمة روضة في أثناء الخدمة). والطالبات- المعلمات هنّ المسجلات لفصل التربية العملية في الجامعة الأردنية وجامعة البتراء، في حين تمّ اختيار معلمات الروضة في أثناء الخدمة من (13) روضة حكومية، و 9روضات خاصة) من مدينة عمان في العام الدراسي 2017-2018. أشارت النتائج إلى موافقة الطالبات- المعلمات بدرجة عالية على جميع المعتقدات حول الممارسات الملائمة تطويراً، كما بيّنت موافقة معلمات الروضة في أثناء الخدمة بدرجة عالية على اثنتي عشر معتقداً، وبدرجة متوسطة على ثمانية معتقدات تتعلق بالممارسات الملائمة تطويراً. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 > \alpha$) في معتقدات الطالبات- المعلمات ومعلمات الروضة في أثناء الخدمة حول الممارسات الملائمة تطويراً ولصالح الطالبات- المعلمات وذلك على إحدى عشر معتقداً. وقد قدمت الدراسة توصيات لبرامج إعداد معلمات الروضة بالتركيز على معيقات تطبيق الممارسات الملائمة نمائياً، وللمعلمات في أثناء الخدمة بالتركيز على أهمية التعلّم النشط المتمركز حول الأطفال.

الكلمات الدالة: معتقدات، الطالبات- المعلمات، معلمات الروضة، الممارسات الملائمة تطويراً.

المقدمة

من الاستعدادات والمهارات التي ستلزمه مستقبلاً.

وفي الأردن، ينظر إلى التخطيط لتربية الطفولة المبكرة على أنه تخطيط للمستقبل، وإعداد له بصورة هادفة. وقد أكد قانون التربية والتعليم رقم (3) لسنة 1994 أهمية مرحلة رياض الأطفال بوصفها مرحلة تعليمية وحلقة من حلقات التعليم في الأردن. ودعا هذا القانون إلى توفير مناخ مناسب يهيئ للطفل تربية متوازنة تشمل جوانب تطوره المختلفة (الجسمية والعقلية واللغوية والاجتماعية والانفعالية)، وتساعد على تكوين الممارسات العلمية السليمة، وبناء العلاقات الاجتماعية الوطيدة. كما تسعى مرحلة الروضة إلى تعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى الطفل وحب الحياة المدرسية، فضلاً عن تنمية قدرته على التعبير عن ذاته بالكلمات والعبارات والرموز. وتجسداً لهذا الاهتمام، فقد قامت وزارة التربية والتعليم بتوفير أكثر من (6656) غرفة صفية لمرحلة رياض الأطفال ألحقت بـ (1544) مدرسة إناث. ولا تزال وزارة التربية والتعليم مستمرة في التوسع لهذه المرحلة لتشمل المناطق النائية والفقيرة والتي تندر فيها مساهمة القطاع الخاص في هذا الجانب. وتنتظر وزارة التربية والتعليم الأردنية كذلك إلى جعل مرحلة التعليم في رياض الأطفال إلزامية، لما لذلك من أهمية في تنمية شخصية الطفل بشكل متكامل (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2014).

يعتمد تحقيق التطور الشمولي والتكاملي للطفل على عوامل كثيرة، لعل من أهمها نوعية البرنامج الذي يتعرض له في الروضة. وعلى الرغم من أنّ معظم الروضات تدعي تقديم

تعتبر الطفولة المبكرة المرحلة الأهم في حياة الأطفال، لما لها من تأثيرات طويلة الأجل على تطور الأطفال وتعلّمهم. أما التعلّم في الروضة فيمثل لكثير من الأطفال الخبرة الأولى التي يعيشونها في مؤسسة تعلّم رسمية. ومن المعروف أنّ للتجارب الأولى في حياة الإنسان تأثيرات قوية ودالة عليه. إنّ الانطباعات الأولية عن المدرسة وباقي مؤسسات التعلّم الرسمية تتشكل عبر التعلّم في الروضة (Cook & Young, 2004). ويتعرض الأطفال في الروضة للعديد من الخبرات الجديدة التي تسهم في تشكيل انطباعاتهم عن الروضة. فأول خبرة تفاعل مع معلمة تكون في الروضة، وفيها أيضاً يتعرض الطفل لأول خبرة انفصال حقيقية عن أسرته، كما يختبر أهمية التدريب على تحمل تأجيل إشباع حاجاته بعد أن اعتاد على إشباعها الفوري. وعليه، فإنّ للتعلّم في الروضة الأثر الأكبر في تحديد طبيعة الاتجاهات التي سيطورها الطفل نحو نفسه، ونحو العالم من حوله، ونحو التعلّم المدرسي. من جهة أخرى، تتبع أهمية التعلّم في الروضة من أنه يؤسس لما سيبتعه من تعلّم لاحق. ففي هذه المرحلة يتوقع من الطفل أن يطور جملة

* الجامعة الأردنية، الأردن. تاريخ استلام البحث 2018/5/22، وتاريخ قبوله 2018/8/14.

تطور المنهاج الخاص. وتلك المبادئ الخاصة بالممارسات الملائمة تطوراً فريدة ومميزة بحد ذاتها كونها تعزز المنهاج ولم توضع مسبقاً من قبل المعلم، بل انبثقت مما يعرفه المتعلمون وما يريدون معرفته.

ولتطبيق الممارسة الملائمة تطورياً، يتعين على المعلمات في مرحلة الطفولة المبكرة الاعتراف بالطرق الفريدة التي يتعلم بها الأطفال ويتطورون من خلالها، وأن يعتبروا الأطفال أفراداً فريدين وليسوا مجموعة متجانسة، وأن يحترموا الأطفال للمساهمة في تعزيز تقديم لنواتجهم. ويجب أن توفر معلمات الروضة للأطفال الصغار بيئة آمنة وغنية لتحسين تطورهم الجسمي والاجتماعي والانفعالي والعقلي، علاوة عن ضرورة مراعاة احتياجات الأسر ودمجهم في برامج تربية أطفالهم.

وعلى الرغم من أن توفير منهج فعال ومناسب أمر بالغ الأهمية، إلا أن ممارسات المعلمات تظل عاملاً مؤثراً في جودة النتائج المتحققة. وقد أظهر الاستعراض المستفيض للعوامل التي تؤثر على ممارسات المعلمات أن هذه الممارسات تتأثر تأثراً شديداً بمعتقداتهن. وقد أشار العلماء إلى وجود مجالين رئيسيين في تربية المعلمين هما: معتقدات المعلمين، والممارسات الفعلية للمعلمين. والمعتقدات هي مجموعة من الافتراضات التي يقبلها المعلم ويعتمد عليها عند اتخاذ القرارات (Windschitl, 2002).

ويأتي الاهتمام بدراسة معتقدات المعلمين من الافتراض بوجود تأثير كبير لهذه المعتقدات على الممارسات التعليمية الفعلية، وعلى أساليب التعامل مع (Pajares, 1992; File, 1994; McMullen, 1999; Kowalski, Pretti-Frontczak & Johnson, 2001; File & Gullo, 2002; Vartuli, 2005). وأشارت الدراسات التي اهتمت ببحث العوامل التي تؤثر في ممارسات المعلمين ومعتقداتهم المرتبطة بالتعليم عموماً، والممارسة الملائمة تطوراً على وجه الخصوص، إلى وجود ثلاث مجموعات من العوامل المؤثرة، هي:

- الحصول على درجة جامعية في تربية الطفل (Snider & Fu, 1990; Smith, 1993).
- طبيعة الموضوعات التي تمت تغطيتها في برنامج إعداد المعلمين.
- التعرض لخبرة التربية العملية (Practicum) أو الخبرة العملية سواء قبل الخدمة أم في أثناءها.

مشكلة الدراسة

تعرض المعلمات عموماً، ومعلمات الروضة بشكل خاص، لضغوط كبيرة تتعدد مصادرها وتتنوع. فمن الملاحظ أن هناك

برامج ذات مستوى جودة عال، إلا أن نتائج تلك البرامج تؤثر على أن هذا ليس بالضرورة صحيح دائماً (Coople & Bredekamp, 2009). ويبدو الفرق واضحاً بين البرامج ذات الجودة العالية والبرامج متدنية الجودة في مؤشرات واضحة تظهر على صحة الطفل النفسية ومستوى تطوره الحالي، إضافة إلى ما يمكن أن يحققه على المستويين المتوسط والطويل. وتعتبر "البرامج الملائمة تطورياً" من بين البرامج التي يوجد مؤشرات قوية حول ارتفاع مستوى جودتها. وتتوفر مؤشرات الجودة هذه من خلال نتائج العديد من الدراسات التي أظهرت الآثار الإيجابية المتنوعة التي تتركها برامج تربية الطفل الملائمة تطورياً

(Hirsh, Ryer, Love, 1990; Rescorla & Hyson Pasek, 1996; Mueller, 1996; Horn & Sherman, 1992; Faddis, 1992 & Ramey, Aldridge, Karlin & Snyder, 2005). وتعدّ الجمعية الوطنية لتعليم الأطفال الصغار (NAEYC) في الولايات المتحدة الأمريكية القوة المحركة والمسؤولة عن ظهور ما يعرف بـ "الممارسة الملائمة تطورياً" (Developmentally Appropriate Practice (DAP)). كما أن جهود الجمعية هي التي أدت في نهاية الأمر إلى اعتماد مبادئ هذه الممارسة كركيزة أساسية لعمليات التعلم في مرحلة الروضة. أما ظهور مبادئ هذه الممارسة فقد جاء نتيجة لحالة من القلق العام والتساؤل حول وضع التربية في مرحلة الطفولة المبكرة في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد تمحور هذا القلق حول التنامي الكبير في تركيز برامج تربية الطفولة المبكرة على التعليم الأكاديمي، وذلك بسبب سوء فهم لطبيعة التطور والتعلم في هذه المرحلة. وقد أصدرت الجمعية في العام (1986) دليل إرشادات للممارسة الملائمة تطورياً يغطي المدى العمري منذ الميلاد وحتى ثمانية أعوام. وقد حددت هذه الإرشادات المجالات التي يتوقع أن يغطيها برنامج تعليم طفل الروضة، وأسس التفاعل بين الأطفال والمعلمة، والعلاقة بين الروضة والأسرة، وعمليات التقييم.

تستمد الممارسة الملائمة تطورياً جذورها من النظرية المعرفية في علم النفس، وبشكل أكثر تحديداً من "المنحى البنائي" الذي تولد عن نظرية "جان بياجيه" (Jean Piaget) في التطور العقلي (Martina, 2004). وكذلك فإن أفكار كل من "ليف فيغوتسكي" (Lev Vygotsky) و "إريك أريكسون" (Eric Arickson) دوراً كبيراً في تحديد ملامح الممارسة الملائمة تطورياً (Kostelink, Soderman & Whiren, 2004). لم يقصد أبداً أن تكون الممارسات الملائمة تطورياً منهاجاً دراسياً، بل على العكس، إنها مجموعة من المبادئ التي توجه

وقد نبعت مشكلة الدراسة من الملاحظات الميدانية للباحث على وجود مؤشرات تدل على تراجع مستوى قناعة المعلمات في أثناء الخدمة بالممارسات الملائمة تطورياً مقارنة بمستويات مرتفعة من القناعة يرصدها لدى الطالبات- المعلمات قبل الخدمة. وقد جاءت هذه الدراسة لفحص مدى صحة هذه الملاحظات من جهة، وللمقارنة بين معتقدات الطالبات- المعلمات ومعلمات الروضة أثناء الخدمة من جهة أخرى.

أسئلة الدراسة

هدفت الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- (1) ما معتقدات الطالبات- المعلمات في تخصص تربية الطفل حول الممارسات الملائمة تطورياً؟
- (2) ما معتقدات معلمات الروضة في أثناء الخدمة حول الممارسات الملائمة تطورياً؟
- (3) هل تختلف معتقدات الطالبات- المعلمات حول الممارسات الملائمة تطورياً عن معتقدات المعلمات أثناء الخدمة؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى:

- 1- الكشف عن معتقدات الطالبات- المعلمات في تخصص تربية الطفل حول الممارسات الملائمة تطورياً.
- 2- الكشف عن معتقدات معلمات الروضة في أثناء الخدمة حول الممارسات الملائمة تطورياً.
- 3- الكشف عن طبيعة الفروق في معتقدات الطالبات- المعلمات في تخصص تربية الطفل حول الممارسات الملائمة تطورياً ومعتقدات معلمات الروضة في أثناء الخدمة.

أهمية الدراسة

يوجد نقص في الدراسات التي بحثت في إدراكات الطالبات- المعلمات مقابل العديد من الدراسات التي اهتمت بإدراكات المعلمات في أثناء الخدمة. ومن المفيد والمهم دراسة إدراكات المعلمات- الطالبات ذلك أنها تشكل أساساً أولياً لإدراكاتهن اللاحقة كمعلمات في أثناء الخدمة. من ناحية أخرى، فإن المقارنة بين المعلمات والطالبات- المعلمات قد تساعد في رصد التحول الذي يطرأ على الإدراكات كنتيجة للممارسة العملية والاقتراب من الواقع الميداني للعمل مع الأطفال في الروضة (Tschannen-Moran, Woolfolk & Hoy, 1998).

اهتمام كبير بالتعلم الأكاديمي ومن سن مبكرة، إضافة إلى الضغط الناتج عن الرغبة في استهداف نتائج تعلم تسهم مستقبلاً في تحقيق نتائج متميزة في الاختبارات التحصيلية المعيارية. وفي ظل هذه الظروف التي تواجهها معلمات الروضة، لا بد من تسليط الضوء للبحث فيما إذا كانت هذه الأجواء تتسبب في تغيير معتقدات المعلمات ودفعهن نحو تبني قناعات بعيدة عن ما يُعدُّ ركيزة للممارسات الملائمة تطورياً. وتطراً هنا مجموعة من التساؤلات مثل: هل تؤمن معلمات الروضة بالممارسات الملائمة تطورياً؟ هل يختلف مستوى الإيمان بالممارسات الملائمة تطورياً بين الطالبات- المعلمات ومعلمات الروضة في أثناء الخدمة؟ أو بلغة أخرى، هل يؤثر الالتحاق بالعمل في الروضة والممارسة الميدانية العملية على درجة اعتقاد المعلمات بالممارسات الملائمة تطورياً؟

على الرغم من جميع التأكيدات على أهمية الممارسات الملائمة تطورياً لتعلم الأطفال وتطورهم، إلا أن قناعة المعلمات بهذه الممارسات تبقى العامل الأهم في تحديد مدى تبنيها، ومن ثم تطبيقها عملياً. يشير "كنتر وكينيث" (Ketner & Kenneth, 1997) إلى أن أحد أهم مقومات العمل الفاعل في مرحلة رياض الأطفال هي امتلاك فهم دقيق لمبادئ الممارسة الملائمة نمائياً. ففي مجال نمو الأطفال في الروضة دلت نتائج العديد من الدراسات على أنه مرتبط بسلوكيات وممارسات معلمهم وبتأثير بها (Clarke- Stewart, 1987; Phillips, Scarr, & McCartney, 1987). ووفقاً للمعرفيين فإن ممارسات المعلمين تمثل انعكاساً لمعارفهم وقناعاتهم ونظام معتقداتهم. ويشير الأدب التربوي في هذا المجال إلى أن ممارسات المعلمين تتأثر بدرجة كبيرة بمعتقداتهم حول التعليم (Richardson, 1996; Thompson, 1992). علاوة على ما سبق، يشير "بارلو وكينيس" (Barlow & Cates, 2006) إلى أن معتقدات المعلمين تؤثر في الطريقة التي يدركون فيها طلبتهم، وتؤثر في تقييمهم لممارساتهم التعليمية الشخصية، وممارسات زملائهم. من جهة أخرى، وجد "روهرينغ وكروس" (Roehring and Krus, 2005) أن معتقدات المعلمين تمثل عاملاً حاسماً في تحديد مدى تقبلهم للأفكار الجديدة في التعليم، ومستوى حماسهم لأي برنامج تطوري مقترح. إذن، يمكن القول أن لمعتقدات المعلمين أهمية كبيرة تبرر دراستها والاهتمام بها. وعليه، فقد جاءت الدراسة الحالية بهدف استقصاء معتقدات معلمات الروضة والطالبات المعلمات المرتبطة بالممارسة الملائمة تطورياً، على اعتبار أنها مؤشر قوي على ممارساتهن، وبالتالي على تطور أطفالهن.

المعلمات المستجيبات على فقرات الاستبانة المتعلقة بالممارسات الملائمة تطورياً.

- **الممارسات الملائمة تطورياً:** مجموعة الممارسات الفاعلة والمستندة إلى معايير الجودة الصادرة عن الجمعية الوطنية لتربية الأطفال الصغار NAEYC. وقد قيست معتقدات المعلمات حول هذه الممارسات من خلال عشرين فقرة تضمنتها الأداة التي طورت خصيصاً لهذه الدراسة.

حدود الدراسة

- **الحدود البشرية:** تحددت نتائج هذه الدراسة بعينة الدراسة المكونة من الطالبات- المعلمات، والمعلمات في أثناء الخدمة اللواتي استجبن على أداة الدراسة خلال العام الدراسي 2017- 2018 والبالغ عددهن 28 طالبة- معلمة و 80 معلمة روضة في أثناء الخدمة.

- **الحدود الزمانية:** طبقت هذه الدراسة في العام (2017- 2018).

- **الحدود الموضوعية:** تحددت نتائج هذه الدراسة بأداة الدراسة المستخدمة وهي: الاستبانة التي تم بناؤها للمساعدة في الإجابة عن أسئلة الدراسة. كما تحددت نتائج هذه الدراسة بالمفاهيم الواردة فيها.

الطريقة والإجراءات

فيما يلي وصف لمجتمع الدراسة وعينتها، وأدوات الدراسة، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، ومتغيرات الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها للتوصل إلى النتائج.

منهجية الدراسة

تحقيقاً لأهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي للتعرف إلى معتقدات الطالبات- المعلمات والمعلمات في أثناء الخدمة حول الممارسات الملائمة تطورياً.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الطالبات- المعلمات في تخصص تربية الطفل في الجامعات الأردنية، وجميع معلمات الروضة أثناء الخدمة العاملات في الروضات الحكومية والخاصة في مدينة عمان. أما عينة الدراسة فقد اختيرت قسدياً، وتكونت من (28) طالبة- معلمة؛ هن جميع الطالبات الملتحقات بفصل التربية العملية في تخصص تربية الطفل في الجامعة الأردنية وجامعة البتراء. كما تكوّنت عينة الدراسة من (80) معلمة روضة في أثناء الخدمة) تم اختيارهن من (13)

وقد أشارت "تورف" إلى أنّ معتقدات المعلمات تتأثر بعدد من العوامل، منها نوعية الخبرات العملية التي يعيشونها، والثقافة التربوية السائدة في الروضة أو المدرسة التي تعملن فيها، إضافة إلى المعارف النظرية التي تُقدم لهن في برامج إعدادهن وتأهيلهن سواء قبل الخدمة أم في أثناءها (Torff, 1999). ويدلل "فارتبولي ورويس" على تداخل هذه العوامل بالمقارنة بين معتقدات المعلمات الجدد والمعلمات ذوات الخبرة الأطول. ويؤكدان على أنّ لدى المعلمات صاحبات الخبرة الأطول قدرة أعلى في اعتبار وتحليل الخبرات العملية وظروف السياق الذي يعملن فيه مقارنة بالمعلمات الجديديات. وعليه، يعتقد الباحث باحتمالية وجود فروق في نوعية ومستوى عمق المعتقدات لدى الطالبات- المعلمات والمعلمات في أثناء الخدمة (Vartuli & Rohs, 2009).

من ناحية أخرى، جاءت الدراسة الحالية لتبحث في معتقدات الطالبات- المعلمات، ومعلمات الروضة في أثناء الخدمة حول الممارسات الملائمة تطورياً كعامل مهم في تحديد مدى توظيفهن لها، والتأثير المتوقع لهذه المعتقدات على طبيعة الممارسات التعليمية لدى المعلمات. ويؤمل أن تقدم الدراسة إجابات حول الدور المحتمل الذي يلعبه الالتحاق بالعمل والاقتراب من الواقع الميداني في تغيير معتقدات المعلمات. ويمكن لفهم معتقدات الطالبات- المعلمات حول الممارسات الملائمة تطورياً الذي ستوفره نتائج الدراسة الحالية أن يساعد القائمين على برامج المعلمات قبل الخدمة في بناء برامج منطلقة من نتائج البحث العلمي. أيضاً، يُرجى أن يُسهّم الفهم الذي ستوفره الدراسة الحالية في توجيه برامج تدريب المعلمات في أثناء الخدمة لتسهّم في تصحيح معتقدات المعلمات الخاطئة التي قد تدل عليها النتائج، علاوة عن تثبيت معتقداتهن الصحيحة.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

- **المعلمات:** معلمات الروضة الأردنيات العاملات في الروضات الحكومية والخاصة، واللواتي استجبن على أداة الدراسة خلال العام الدراسي (2017- 2018).

- **الطالبات- المعلمات:** طالبات بكالوريوس تخصص تربية الطفل في الجامعة الأردنية وجامعة البتراء ممن درسن في فصل التربية العملية، واللواتي استجبن على أداة الدراسة خلال العام الدراسي (2017- 2018).

- **معتقدات المعلمات:** أفكار المعلمات وطريقتهن في التفكير. وتحددت في هذه الدراسة بدرجة موافقة أو عدم موافقة

التوازن بين مضامين الاستبانة في فقراتها، وصولاً إلى الصورة النهائية لأداة الدراسة.

كما تم حساب معامل الصدق التمييزي وذلك بترتيب القيم تصاعدياً وأخذ أعلى (10) قيم وأقل (10) قيم، وتم حساب اختبار (ت) للمجموعتين، كما في الجدول (1):

جدول (1) معامل الصدق التمييزي لفقرات أداء الدراسة

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد الفقرات	المجموعة
0.020	- 7.527	.19178	4.3700	10	الدنيا
		.06236	4.8500	10	العليا

يلاحظ من الجدول (1) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الدنيا والعليا، مما يدل على أن أداة الدراسة قادرة على التمييز.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها على عينة من (30) معلمة وطالبة معلمة من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل الاتساق الداخلي للأداة ككل باستخدام معادلة كرونباخ ألفا حيث كانت (0.86) وهي مناسبة لأغراض هذه الدراسة.

إجراءات الدراسة

بعد بناء أداة الدراسة والتحقق من دلالات صدقها وثباتها، وزعت الاستبانات على أفراد الدراسة ومن ثم استردت منهن بعد إعطائهن مهلة كافية من الوقت لتعبئتها. بعد ذلك فرغت المعلومات والبيانات الواردة في الاستبانات في الحاسب الإلكتروني وأجريت المعالجات الإحصائية الملائمة باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخرجت النتائج.

الأساليب الإحصائية

استخدم في هذه الدراسة الأساليب الإحصائية الآتية للإجابة عن أسئلتها:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطالبات- المعلمات والمعلمات في أثناء الخدمة على أداة الدراسة وللإجابة عن السؤالين الأول والثاني.

روضة حكومية و (9) رياضات خاصة في مدينة عمان خلال العام الدراسي (2017-2018).

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة تستهدف التعرف إلى معتقدات المعلمات حول الممارسات الملائمة تطويراً. ولكتابة فقرات الاستبانة، قام الباحث بمراجعة الأدب التربوي السابق في مجال معتقدات المعلمات واتجاهاتهن وممارساتهن المتعلقة بالممارسات الملائمة تطويراً. وبشكل خاص، استفاد الباحث من الأداة التي طورها كينيث سميث (Kenneth Smith) وأطلق عليها اسم Primary Teacher Questionnaire (PTQ)، وهي عبارة عن تقرير ذاتي لمعتقدات المعلم/المعلمة بنيت أساساً على الخطوط العريضة التي أقرتها الجمعية الوطنية لتعليم الأطفال الصغار للممارسة الملائمة تطويراً Developmentally Appropriate Practice (DAP) والتي تتمحور حول الطفل وتتفق مع مبادئ المدرسة البنائية Constructivist Principles، كما أفاد الباحث من بعض الأدبيات النظرية السابقة والمتعلقة بمجال الدراسة (Han & Neuharth-Pritchett, 2010; Kimm, 2011). أيضاً، اتبعت الدراسة الإرشادات المنصوح بها عند تطوير مقاييس فحص المعتقدات (Clark & Watson, 1998).

وتكونت الأداة من جزأين: الأول ويغطي البيانات الشخصية للمستجيب، في حين يتكون القسم الثاني من عشرين فقرة تستقصي معتقدات المعلمات حول الممارسات الملائمة تطويراً. وحددت معتقدات المستجيبات على الفقرات العشرين على أساس درجة الموافقة على محتوى الفقرة بـ (أوافق بشدة)، (أوافق)، (غير متأكدة)، (لا أوافق) و (لا أوافق بشدة).

صدق الأداة وثباتها

صدق الأداة:

تم كتابة مجموعة من الفقرات مثلت معتقدات معلمات الروضة حول الممارسة الملائمة تطويراً وعددها (20) فقرة، ثم عرضت هذه الفقرات على إحدى عشر مختصاً من حملة الدكتوراة في مجال تربية الطفل، وعلم النفس التربوي، والقياس والتقويم، القادرين على الحكم على صدقها المنطقي. حيث طلب منهم إبداء الرأي حول وضوح وسلامة الصياغة اللغوية للفقرات. وقد حصلت الاستبانة على دلالات صدق منطقي تمثلت بانفاق (92%) من المحكمين على صدق الفقرات. وقد تم الأخذ بجميع آراء المحكمين، وتمت إعادة صياغة بعض الفقرات، وإجراء التعديلات المطلوبة، على نحو دقيق يحقق

والانحرافات المعيارية على الفقرات المتعلقة بذلك، والتي تتمثل في فقرات الجزء الثاني من أداة الدراسة، وتم تقسيم مدى التدرج الخماسي إلى (3) فئات منطقية ومتساوية بالطول لتصنيف المتوسطات الحسابية للفقرات، بحيث أعطيت درجة اعتقاد أو موافقة منخفضة للفقرة التي متوسط الاستجابة عليها يقع في الفترة بين (1 إلى 2.33)، ودرجة اعتقاد أو موافقة متوسطة للفقرة التي يقع متوسط الاستجابة عليها في الفترة بين (2.34) إلى (3.67)، ودرجة اعتقاد أو موافقة عالية للفقرة التي يقع متوسط الاستجابة عليها في الفترة بين (3.68) فما فوق، ورتبت الفقرات المتعلقة بالمعتقدات ترتيباً تنازلياً حسب متوسط الاستجابة عليها.

- اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين معتقدات الطالبات - المعلمات والمعلمات في أثناء الخدمة وللإجابة عن السؤال الثالث.

- معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لتقدير ثبات الأداة في هذه الدراسة.

النتائج ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

نص السؤال الأول على "ما ما معتقدات الطالبات - المعلمات في تخصص تربية الطفل حول الممارسات الملائمة تطويراً؟". وقد استخرجت المتوسطات الحسابية

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة الطالبات - المعلمات على المعتقدات المتعلقة بالممارسات الملائمة تطويراً مرتبة ترتيباً تنازلياً

درجة المعتقد	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة
عالية	1	.3560	4.86	ينبغي أن تقتصر فرص التعليم في رياض الأطفال على المعلمات المؤهلات في مجال الطفولة المبكرة.
عالية	2	.3900	4.82	ينبغي أن يستجيب المنهاج بشكل رئيس للفروق الفردية في القدرات والميول.
عالية	3	.4990	4.79	ينبغي أن يسمح للأطفال بحرية الحركة بحيث ينفذون أنشطة تعلم متنوعة على نحو فردي أو في مجموعات صغيرة.
عالية	4	.4410	4.75	ينبغي أن يسهم المنهاج والتعليم بشكل أساسي في تنمية تقدير الطفل لذاته وشعوره بالكفاءة.
عالية	5	.5180	4.75	إن أفضل طريقة للنظر إلى الطفل تتمثل بكونه مخلوقاً متميزاً يتطور وينضج بنمط فردي خاص.
عالية	6	.5180	4.75	ينبغي أن تلعب المعلمة دور الميسر لعملية تعلم الأطفال؛ لا دور المتحكم بها.
عالية	7	.4600	4.71	تستطيع المعلمات مساعدة الأطفال على التطور الانفعالي والاجتماعي بشكل فاعل من خلال السماح لهم بالتفاعل مع أقرانهم لاختيار الأنشطة الملائمة بطريقة تعاونية.
عالية	8	.4760	4.68	ينبغي أن تكون المواد التعليمية مادية وترتبط بواقع حياة الأطفال.
عالية	9	.4760	4.68	يلزم معلمة الروضة أن تهتم كثيراً بأن يطور الأطفال اتجاهات إيجابية نحو التعلم.
عالية	10	.4880	4.64	ينبغي أن تركز المعلمات بشكل أساسي على تنمية الدافعية الداخلية لدى الطفل تدريجياً.
عالية	11	.7310	4.64	ينبغي أن تتعامل المعلمات مع أولياء أمور الأطفال بطريقة غير رسمية، تشجعهم على المشاركة في تعليم أبنائهم في الصف والروضة وكذلك في المنزل.
عالية	12	.5590	4.64	من الضروري أن تتاح أمام أطفال الروضة فرص كافية للعب الحر.

درجة المعتقد	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة
عالية	13	.4970	4.61	ينبغي أن ينظم البرنامج اليومي بطريقة تمنح المعلمة فرصة التعليم بطريقة تكاملية.
عالية	14	.5670	4.61	ينبغي أن يعتمد تعليم الأطفال على المشاريع الجماعية، وأركان التعلم، والأنشطة الموجهة من قبل الأطفال أنفسهم.
عالية	15	.6900	4.57	ملاحظة المعلمة المباشرة هي الطريقة الأكثر صدقاً في مراقبة تطور الأطفال.
عالية	16	.5730	4.57	ينبغي أن يُعطى الأطفال الحرية في تعلم المهارات الأساسية الهامة في اللغة و الرياضيات حسب قدراتهم.
عالية	17	.7930	4.46	ينبغي أن تتنوع المجموعات في الصف سواء في الحجم أم في المدى العمري اعتماداً على حاجات الأطفال.
عالية	18	.7860	4.39	ينبغي أن يشجع الأطفال على التعلم التعاوني في مجموعات صغيرة يختارها الطفل بحرية.
عالية	19	.7860	4.39	ينبغي أن تُوظف الأنشطة التي تتيح أمام الأطفال فرص التفاعل الاجتماعي أكثر من الأنشطة الفردية أو الأنشطة التي ينفذها الأطفال كمجموعة واحدة.
عالية	20	.6700	4.32	ينبغي أن تُوظف المعلمة وقتها بشكل أساسي في تنظيم بيئة التعلم المادية الملائمة لتنفيذ أنشطة عملية.
عالية		.2410	4.63	الإداة ككل

ويمكن تفسير النتائج السابقة بأن الطالبات- المعلمات لا زلن أقرب إلى الجانب النظري الذي يسلط الضوء على أهمية الممارسات الملائمة تطورياً وفوائدها. ونظراً لمحدودية العمل الميداني المباشر مع الأطفال، فإن الطالبات المعلمات بعيدات نسبياً عن الجانب التطبيقي، الذي ربما يتسبب في خفض مستوى وعيهن بالصعوبات المحتملة عند تبني تطبيق هذه الممارسات، مما قد يغير من درجة موافقتهن عليها وعلى توظيفها.

يعرض الجدول (3) تالياً درجة موافقة المعلمات أثناء الخدمة على الممارسات الملائمة تطورياً.

يظهر في الجدول (2) فقد وافقت الطالبات- المعلمات بدرجة عالية على جميع المعتقدات المتعلقة بالممارسات الملائمة تطورياً، وبمتوسطات حسابية مرتفعة تراوحت بين (4.32- 4.86). وقد جاءت أعلى درجة موافقة على الفقرة التي تنص على أنه "ينبغي أن تقتصر فرص التعليم في رياض الأطفال على المعلمات المؤهلات في مجال الطفولة المبكرة"، في حين جاءت أقل درجة موافقة على الفقرة التي تنص على أنه "ينبغي أن تُوظف المعلمة وقتها بشكل أساسي في تنظيم بيئة التعلم المادية الملائمة لتنفيذ أنشطة عملية". وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج عدد من الدراسات السابقة (Vartuli & Rohs, 2009; Akin, 2013).

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة المعلمات في أثناء الخدمة على المعتقدات المتعلقة بالممارسات الملائمة
تطورياً مرتبة ترتيباً تنازلياً

درجة المعتقد	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة
عالية	1	0.537	4.63	إن أفضل طريقة للنظر إلى الطفل تتمثل بكونه مخلوقاً متميزاً يتطور وينضج بنمط فردي خاص.
عالية	2	0.518	4.60	ينبغي أن ينظم البرنامج اليومي بطريقة تمنح المعلمة فرصة التعليم بطريقة تكاملية.
عالية	3	0.610	4.59	ينبغي أن يسهم المنهاج والتعليم بشكل أساسي في تنمية تقدير الطفل لذاته وشعوره بالكفاءة.
عالية	4	0.569	4.57	تستطيع المعلمات مساعدة الأطفال على التطور الانفعالي والاجتماعي بشكل فاعل من خلال السماح لهم بالتفاعل مع أقرانهم لاختيار الأنشطة الملائمة بطريقة تعاونية.
عالية	5	0.548	4.56	يلزم معلمة الروضة أن تهتم كثيراً بأن يطور الأطفال اتجاهات إيجابية نحو التعلم.
عالية	6	0.550	4.54	ينبغي أن تكون المواد التعليمية مادية وترتبط بواقع حياة الأطفال.
عالية	7	0.551	4.50	ينبغي أن يشجع الأطفال على التعلم التعاوني في مجموعات صغيرة يختارها الطفل بحرية.
عالية	8	0.595	4.47	ينبغي أن تركز المعلمات بشكل أساسي على تنمية الدافعية الداخلية لدى الطفل تدريجياً.
عالية	9	0.739	4.40	ملاحظة المعلمة المباشرة هي الطريقة الأكثر صدقاً في مراقبة تطور الأطفال.
عالية	10	0.720	4.39	ينبغي أن يُعطى الأطفال الحرية في تعلم المهارات الأساسية الهامة في اللغة و الرياضيات حسب قدراتهم.
عالية	11	0.671	4.33	ينبغي أن يستجيب المنهاج بشكل رئيس للفروق الفردية في القدرات والميول.
عالية	12	1.043	4.11	ينبغي أن تقتصر فرص التعليم في رياض الأطفال على المعلمات المؤهلات في مجال الطفولة المبكرة.
متوسطة	13	0.914	3.52	ينبغي أن تتنوع المجموعات في الصف سواء في الحجم أم في المدى العمري اعتماداً على حاجات الأطفال.
متوسطة	14	0.941	3.50	ينبغي أن توظف المعلمة وقتها بشكل أساسي في تنظيم بيئة التعلم المادية الملائمة لتنفيذ أنشطة عملية.
متوسطة	15	0.862	3.37	ينبغي أن يسمح للأطفال بحرية الحركة بحيث ينفذون أنشطة تعلم متنوعة على نحو فردي أو في مجموعات صغيرة.
متوسطة	16	0.993	3.34	من الضروري أن تتاح أمام أطفال الروضة فرص كافية للعب الحر.
متوسطة	17	1.009	3.29	ينبغي أن تلعب المعلمة دور الميسر لعملية تعلم الأطفال؛ لا دور المتحكم بها.
متوسطة	18	0.853	3.14	ينبغي أن توظف الأنشطة التي تتيح أمام الأطفال فرص التفاعل الاجتماعي أكثر من الأنشطة الفردية أو الأنشطة التي ينفذها الأطفال كمجموعة واحدة.
متوسطة	19	0.803	2.96	ينبغي أن تتعامل المعلمات مع أولياء أمور الأطفال بطريقة غير رسمية، تشجعهم على المشاركة في تعليم أبنائهم في الصف والروضة وكذلك في المنزل.
متوسطة	20	1.223	2.85	ينبغي أن يعتمد تعليم الأطفال على المشاريع الجماعية، وأركان التعلم، والأنشطة الموجهة من قبل الأطفال أنفسهم.
عالية		0.398	3.98	الاداة ككل

من الدراسات السابقة (Kim, 2011; Han & Neuharth- Pritchett, 2010).

واللافت في النتائج المتعلقة بمعتقدات المعلمات في أثناء الخدمة أنهم قد وافقن بدرجة متوسطة على جميع الفقرات التي تبرز أهمية التعلّم النشط والمتمركز حول الطفل، والتعلّم الذي يعطي الحرية للأطفال ويفسح المجال أمامهم للاختيار، ويؤكد على دور المعلمة كميسر. أيضاً، وافقت المعلمات بدرجة متوسطة على المعتقد المتعلق بالتعامل غير الرسمي مع الأهل وتشجيعهم على المشاركة في تنفيذ برامج تربية الطفل. وتشير النتائج السابقة إلى التوجه النسبي لدى المعلمات نحو الممارسة التقليدية التي تؤكد على دور المعلمة في التحكم بعمليات التعلّم وتوجيهها.

يُلاحظ من النتائج في الجدول (3) أن درجة موافقة المعلمات في أثناء الخدمة على الممارسات الملائمة تطورياً قد تراوحت بين (2.85- 4.63). وقد وافقت المعلمات بدرجة عالية على اثنتي عشر فقرة، في حين جاءت درجة الموافقة متوسطة على ثمان فقرات. وقد جاءت أعلى درجة موافقة على الفقرة التي تنص على أنّ "أفضل طريقة للنظر إلى الطفل تتمثل بكونه مخلوقاً متميزاً يتطور وينضج بنمط فردي خاص"، في حين جاءت أقل درجة موافقة على الفقرة التي تنص على أنه "ينبغي أن يعتمد تعليم الأطفال على المشاريع الجماعية، وأركان التعلّم، والأنشطة الموجهة من قبل الأطفال أنفسهم". وتتفق نتائج الدراسة المتعلقة بمعتقدات معلمات الروضة في أثناء الخدمة حول الممارسات الملائمة تطورياً مع نتائج عدد

الجدول (4)

نتائج اختبار "ت" للفروق بين معتقدات الطالبات - المعلمات والمعلمات في أثناء الخدمة حول الممارسات الملائمة تطورياً

الفقرة	النوع	العينة	المتوسط	الانحراف	قيمة "ت"	مستوى	الترتيب
1	طالبات	28	4.79	0.419	3.404	*0.000	1
	معلمات	80	4.33	0.671			
2	طالبات	28	4.86	0.356	2.207	*0.000	1
	معلمات	80	4.59	0.610			
3	طالبات	28	4.71	0.535	1.132	0.092	7
	معلمات	80	4.58	0.569			
4	طالبات	28	4.57	0.573	0.244-	0.432	لا يوجد فروق
	معلمات	80	4.60	0.518			
5	طالبات	28	4.86	0.356	3.199	*0.000	1
	معلمات	80	4.48	0.595			
6	طالبات	28	4.54	0.637	0.014-	0.328	لا يوجد فروق
	معلمات	80	4.54	0.550			
7	طالبات	28	3.36	0.951	0.092-	0.561	لا يوجد فروق
	معلمات	80	3.38	0.862			
8	طالبات	28	4.50	0.638	0.000	0.267	لا يوجد فروق
	معلمات	80	4.50	0.551			
9	طالبات	28	4.57	0.634	0.433-	0.230	لا يوجد فروق
	معلمات	80	4.63	0.537			
10	طالبات	28	4.11	0.786	3.003	0.132	لا يوجد فروق
	معلمات	80	3.52	0.914			
11	طالبات	28	3.54	0.576	3.474	0.323	لا يوجد فروق
	معلمات	80	2.96	0.802			
12	طالبات	28	3.79	0.876	3.723	*0.006	3

الفقرة	النوع	العينة	المتوسط	الانحراف	قيمة "ت"	مستوى	الترتيب
	معلمات	80	2.85	1.223			
13	طالبات	28	4.39	0.875	0.042-	0.412	لا يوجد فروق
	معلمات	80	4.40	0.739			
14	طالبات	28	3.79	0.568	3.736	*0.029	6
	معلمات	80	3.14	0.853			
15	طالبات	28	4.036	0.793	2.694	*0.017	5
	معلمات	80	3.50	0.941			
16	طالبات	28	4.11	0.875	1.674-	0.793	لا يوجد فروق
	معلمات	80	4.39	0.720			
17	طالبات	28	3.79	1.373	1.311-	*0.029	6
	معلمات	80	4.11	1.043			
18	طالبات	28	4.21	0.686	4.319	*0.012	4
	معلمات	80	3.34	0.993			
19	طالبات	28	4.75	0.441	1.634	*0.001	2
	معلمات	80	4.56	0.548			
20	طالبات	28	3.93	0.766	3.064	*0.014	5
	معلمات	80	3.2875	1.009			
الأداة ككل	طالبات	28	4.26	0.339	3.275	*0.032	
	معلمات	80	3.98	0.398			

تبعثها على التوالي الفقرات الرابعة عشر والخامسة عشر والسابعة عشر والثامنة عشر والتاسعة عشر والعشرين. ومن الملاحظ أن الفروق قد تركزت حول الفقرات التي تؤكد أهمية منح الطلبة حرية الحركة والتفاعل الاجتماعي. ويوضح الجدول (5) الفقرات التي ظهرت فيها فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات التي تعبر عن درجة موافقة الطالبات - المعلمات والمتوسطات التي تعبر عن درجة موافقة معلمات الروضة في أثناء الخدمة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة "فارتبولي ووريس" التي بحثت التغيير في معتقدات معلمات الطفولة المبكرة مع مرور الوقت (Vartuli & Rohs, 2009).

يلاحظ من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطالبات - المعلمات ومعلمات الروضة أثناء الخدمة في درجة موافقتهم على المعتقدات المتعلقة بالممارسات الملائمة تطورياً. وقد ظهرت هذه الفروق في إحدى عشر فقرة وكانت جميعها بمتوسطات أعلى لصالح الطالبات المعلمات. وقد جاءت أعلى الفروق بين الطالبات - المعلمات والمعلمات في أثناء الخدمة على الفقرة الخامسة والتي تنص على أنه "ينبغي أن تركز المعلمات بشكل أساسي على تنمية الدافعية الداخلية لدى الطفل تدريجياً"، تلتها الفقرة الثانية عشر والتي تنص على أنه "ينبغي أن يعتمد تعليم الأطفال على المشاريع الجماعية، وأركان التعلم، والأنشطة الموجهة من قبل الأطفال أنفسهم". ثم

(5) الجدول

نتائج اختبار "ت" للفروق بين معتقدات الطالبات - المعلمات والمعلمات في أثناء الخدمة حول الممارسات الملائمة تطويراً

الرقم	الفقرة	النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الترتيب
1	ينبغي أن يستجيب المنهاج بشكل رئيس للفروق الفردية في القدرات والميول.	طالبات	4.79	0.419	3.404	*0.000	1
		معلمات	4.33	0.671			
2	ينبغي أن يسهم المنهاج والتعليم بشكل أساسي في تنمية تقدير الطفل لذاته وشعوره بالكفاءة.	طالبات	4.86	0.356	2.207	*0.000	1
		معلمات	4.59	0.610			
3	تستطيع المعلمات مساعدة الأطفال على التطور الانفعالي والاجتماعي بشكل فاعل من خلال السماح لهم بالتفاعل مع أقرانهم لاختيار الأنشطة الملائمة بطريقة تعاونيه.	طالبات	4.71	0.535	1.132	0.092	7
		معلمات	4.58	0.569			
5	ينبغي أن تركز المعلمات بشكل أساسي على تنمية الدافعية الداخلية لدى الطفل تدريجياً.	طالبات	4.86	0.356	3.199	*0.000	1
		معلمات	4.48	0.595			
12	ينبغي أن يعتمد تعليم الأطفال على المشاريع الجماعية، وأركان التعلم، والأنشطة الموجهة من قبل الأطفال أنفسهم.	طالبات	3.79	0.876	3.723	*0.006	3
		معلمات	2.85	1.223			
14	ينبغي أن تُوظف الأنشطة التي تتيح أمام الأطفال فرص التفاعل الاجتماعي أكثر من الأنشطة الفردية أو الأنشطة التي ينفذها الأطفال كمجموعة واحدة.	طالبات	3.79	0.568	3.736	*0.029	6
		معلمات	3.14	0.853			
15	ينبغي أن توظف المعلمة وقتها بشكل أساسي في تنظيم بيئة التعلم المادية الملائمة لتنفيذ أنشطة عملية.	طالبات	4.036	0.793	2.694	*0.017	5
		معلمات	3.50	0.941			
17	ينبغي أن تقتصر فرص التعليم في رياض الأطفال على المعلمات المؤهلات في مجال الطفولة المبكرة.	طالبات	3.79	1.373	1.311-	*0.029	6
		معلمات	4.11	1.043			
18	من الضروري أن تتاح أمام أطفال الروضة فرص كافية للعب الحر.	طالبات	4.21	0.686	4.319	*0.012	4
		معلمات	3.34	0.993			
19	يلزم معلمة الروضة أن تهتم كثيراً بأن يطور الأطفال اتجاهات إيجابية نحو التعلم.	طالبات	4.75	0.441	1.634	*0.001	2
		معلمات	4.56	0.548			
20	ينبغي أن تلعب المعلمة دور الميسر لعملية تعلم الأطفال؛ لا دور المتحكم بها.	طالبات	3.93	0.766	3.064	*0.014	5
		معلمات	3.28	1.009			
الأداة ككل		طالبات	4.26	0.339	3.275	*0.032	
		معلمات	3.98	0.398			

- leaving no child behind are teachers leaving childhood behind? *Early Education and Development*, 18(2), 271-303.
- Richardson, V. (1996). "The Role of Attitudes and Beliefs in Learning to Teach". In Sikula, J. (ed) *Handbook of Research on Teacher Education*. New York: Macmillan Library Reference.
- Sherman, C. & Mueller, D. (1996). Developmentally appropriate practice and students achievement in innercity elementary schools. Paper presented at Head Start's Third National Research Conference, Washington, DC.
- Smith, K. (1993). The development of the primary teacher questionnaire. *The Journal of Educational Research*, 87(1), 23-29.
- Snider, M. & Fu, V. (1990). The effects of specialized education and jib experience on early childhood teachers' knowledge of developmentally appropriate practice. *Early Childhood Research Quarterly*, 5(1), 67-78.
- Torff, B. (1999). Tacit knowledge in teaching folk pedagogy and teacher education. In R. J. Sternberg, & J. A. Horvath (eds), *Tacit knowledge in professional practice* (pp. 195-214). Mahwah, NJ and London: Lawrence Erlbaum Associates.
- Tschannen-Moran, M., Woolfolk Hoy, A., & Hoy, W.K. (1998). Teacher efficacy: Its meaning and measure. *Review of Educational Research*, 68(2), 202-248.
- Vartuli, S. (2005). Beliefs: The heart of teaching. *Young Children*, 60(5), 76-86.
- Vartuli, S., & Rohs, J. (2009). Early childhood prospective teachers pedagogical belief shifts over time. *Journal of Early Childhood Teacher Education*, 30, 310-327.
- (DAP) as defined and interpreted by early childhood preservice teachers: Beliefs about DAP and influences of teacher education and field experience. *SRATE Journal*, 20 (2), 12- 22.
- Kontos, S., & Wilcox-Herzog, A. (1997). Influences on children's competence in early childhood classrooms. *Early Childhood Research Quarterly*, 12, 247-262.
- Kostelink, M., Soderman, A., & Whiren, A. (2004). *Developmentally Appropriate Curriculum: Best Practices in Early Childhood Education*. New Jersey: Merrill Prentice Hall.
- Kowalski, K., Pretti-Frontczak, K., & Johnson, L. (2001). Preschool teachers' beliefs concerning the importance of various development skills and abilities. *Journal of Research in Childhood Education*, 16(1), 5-14.
- Love, J., Ryer, P., & Faddis, B. (1992). *Caring Environments: Program Quality in California's Publicly Funded Child Development Programs*. Portsmouth, NH: RMC Research Crop.
- Martina, M. (2004). The implications of developmentally appropriate practice for the kindergarten general music classroom. *Journal of Research in Music Education*, 52(1), 43-64.
- McMullen, M. B. (1997). Characteristics of teachers who talk the DAP talk and walk the DAP walk. *Journal of Research in Childhood Education*, 13, 216-230.
- Miller, E., & Almon, J. (2009). *Crisis in the Kindergarten Why Children Need to Play in School*. College Park, MD: Alliance for Childhood.
- Pajares, M. (1992). Teachers' beliefs and educational research: Cleaning up a messy construct. *Review of Educational Research*, 62(3), 307-332.
- Ranz-Smith, D. (2007). Teacher perception of play: In

The Beliefs of Student- Teachers and In-Service Early Childhood Teachers of Developmentally Appropriate Practice

*Ramzi Fathi Haroun**

ABSTRACT

The study aimed at investigating student-teachers' and in-service early childhood teachers' beliefs about Developmentally Appropriate Practice (DAP). The sample of the study consisted of (28) student teachers from two Jordanian universities, and (80 inservice KG teachers) worked at (13 public KGs, 9 private KGs) in Amman during the 2017-2018 academic year.

A self-completed questionnaire was developed and implemented to collect data of the study. Results showed that student-teachers reported high degree of agreement with all beliefs about DAP. Results also showed that in-service teachers agreed strongly with 12 beliefs about DAP. There were statistically significant differences at ($\alpha < 0.05$) in the mean scores of student-teachers' and in-service teachers beliefs about DAP on 10 beliefs, and in favor of student teachers. The researcher suggested recommendations for teacher education programs and for inservice training programs.

Keywords: Beliefs, Student- teachers, Kindergarten teachers, Developmentaly Appropriate Practice.

* The University of Jordan. Received on 22/5/2018 and Accepted for Publication on 14/8/2018.